

Distr.: General  
13 December 2002  
Arabic  
Original: French



## رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال المؤقتة للبعثة الدائمة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتني، يؤسفني أن أبلغكم بالوقائع الخطيرة التالية التي يشهدها إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية:

فمنذ أكثر من شهر، أصبح الجزء الذي تحتله حركة تحرير الكونغو من الإقليم الكونغولي مسرحاً لرحلات جوية ذهاباً وإياباً بطائرات ثقيلة من طراز أنتونوف تابعة للجيش النظامي للجماهيرية العربية الليبية.

وتتيح هذه الرحلات الجوية التي تتركز بشدة في مطاري مدينة غبادوليت وزونغو الواقعين على الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى، للجيش الليبي تعزيز حركة تحرير الكونغو ومدتها بالقوات والذخيرة والأسلحة الثقيلة والخفيفة، بهدف مساعدتها على شن حرب في اتجاه بيني ومبانداكا وكنشاسا.

إن جمهورية الكونغو الديمقراطية ترى أن الوجود العسكري الليبي في إقليمها يشكل تدخلاً بالغ الخطورة في شؤونها الداخلية.

ولا تستطيع جمهورية الكونغو الديمقراطية فهم قيام دولة مستقلة كالجماهيرية العربية الليبية بنشر قواتها في إقليم دولة مستقلة أخرى ذات سيادة بدون موافقة مسبقة من حكومة تلك الدولة.

وتود جمهورية الكونغو الديمقراطية توجيه انتباه مجلس الأمن إلى عواقب الموقف النزاع إلى الحرب الذي تتبناه الجماهيرية العربية الليبية وحركة تحرير الكونغو، وهو موقف من شأنه أن يقوض الجهود المتعددة التي يبذلها المجتمع الدولي من خلال مجلس الأمن لاستعادة

الحياة الطبيعية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي يبذلها الأطراف الكونغوليون أنفسهم من أجل إبرام الاتفاق العام والشامل الذي يجري الإعداد له بالفعل في بريتوريا.

وتحمل جمهورية الكونغو الديمقراطية الجماهيرية العربية الليبية وحركة تحرير الكونغو مسؤولية الفشل المحتمل لهذا الاتفاق وتطلب إلى مجلس الأمن اتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء هذا التدخل الليبي في الشؤون الداخلية لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومنها على وجه الخصوص ما يلي:

١ - إثبات أن موقف الجماهيرية العربية الليبية يشكل انتهاكا جسيما لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛

٢ - إدانة ذلك الموقف وتحمل الجماهيرية العربية الليبية وحركة تحرير الكونغو مسؤولية ما يلي:

(أ) الفشل المحتمل لاتفاق بريتوريا الشامل الذي تنتظر إبرامه بفارغ الصبر كل شرائح الشعب الكونغولي والمجتمع الدولي بأسره؛

(ب) العواقب التي سيلحقها هذا الفشل بالسكان الكونغوليين وجميع شعوب منطقة البحيرات الكبرى؛

٣ - مطالبة الجماهيرية العربية الليبية بأن تسحب فورا قواتها من إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية ووقف تقديم مساعداتها العسكرية لحركة تحرير الكونغو.

وسيكون من دواعي امتناني تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ندو كو بوتو

القائمة بالأعمال المؤقتة

المستشارة الأولى